

حلقة 8 - (أحد 3) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوة - 00:00:00

به واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا كله خالصا والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة الاحبة الكرام - 00:00:26

نحمد الله كثيرا انه قدر لنا ان نتربى وان نتأدب وان نتعلم من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وتصرفاته نعم والله ايها الاخوة فاننا امام القرآن الكريم نجد انه في كل غزوة من الغزوات - 00:00:48

تناولها تناولا بايات عبر صفحات طويلة بعد كل غزوة يعلق عليها ويربي الامة القرآن نفسه يربي هذه الامة تعلق على الغزوات تحدث غزوة بدر فينزل بعدها قرآن كثير يربي تحدث غزوة احد قرآن كثير يربي - 00:01:13

تحدث غزوة حنين غزوة تبوك غزوة بني المصطلق غزوة الفتح رحلة الحديبية كل غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بعدها القرآن ليربي الامة فما نحن اذا لم نقف امام هذه التربية - 00:01:46

هذه التربية ربت الصحابة الذين بدأوا وقال لهم القرآن في احدى هذه الغزوات منكم من يريد الدنيا ربتهم هذه الايات فنحن اليوم محتاجون فعلا ان نتربى عليه امال لو لم نطرح الغزوات لتتعلم منها ولنتربى عليها - 00:02:09

ولنعرف خلق الجهاد كما جاء به الاسلام كيف لنا ان نتربى لذلك ما نفعله الان هو من اجل ما يفعل نعبد الله بان نتربى ونتأدب ونتعلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:31

ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين الله عبد بالصلاة عبد بالزكاة عبد بالصيام عبد بالخلق الحسن عبد بالقتال عبد عبد ولكن الحديث يقول ما عبد الله بشيء - 00:02:50

افضل من الفقه في الدين لان اللي بنعمله الان هو اننا نغتسل نتحرك نتغير نقدم على الله احنا بعيد قوي بعيد قوي فنحن الان نقدم على الله لتتغير لنكون من اهل الجنة. انتم عارفين ايه النار - 00:03:08

النار ان يوم القيامة يأتي الى الله قوم يصلحون فيخشوا الجنة ومن لا يصلح يدخل الى المحرقة لانه لما اختبر طلع ما ينفعش. النار هي محرقة نماذج التي لا تصلح. والصالحون يدخلون الجنة - 00:03:27

فنحن نريد ان نصلح ان نتغير ان نتعلم ان نتربى على اي شيء نتربى ان لم نتربى على تصرفات رسول الله في الحياة مع جنوده مع عدوه هذا هو الجهاد وهذه هي الغزوات - 00:03:46

ولذلك الله من انني كنت ساقف عند تناول غزوة احد عند اللقاء السابق ان ناخذ نأخذ لقاء اخر حول غزوة احد لاني صحيح سردت صحيح حكيت لكن سبحان الله نحن لم نتوقف عند عطاء القرآن وهو يعلق على الغزوة - 00:04:05

كيف اتركها سعيا وراء سرعة الوقت لابد وانا عايز حضراتكم تحفزوا الغزوة والسورة التي علقت عليها. فمثلا نقول غزوة بدر وعلقت عليها سورة الانفال غزوة احد وعلقت عليها سورة ال عمران - 00:04:33

غزوة تبوك وعلقت عليها سورة التوبة وهكذا نحفظ هذه الثنائية. لتتعلم من الواقعة ولتعلم من عطاء القرآن حينما يعلق على هذه الواقعة لازم نعرف هكذا ولذلك يا اخواني تعالوا نقف - [00:04:54](#)

طب والله الشيخ حازم علق على غزوة احد. لكن تعال نشوف كيف علق رب العالمين. سبحان الله كيف علق رب العالمين على غزوة بدر ما عطاء القرآن فتجد ان القرآن حينما عرض لغزوة احد - [00:05:14](#)

فردها الى قضايا وعلق على كل قضية فمثلا قضية الاستعانة باليهود الرسول عليه الصلاة والسلام حينما خرج الى احد وجد التسليح ممتازة حربيا. وعلى فكرة اليهود كانوا تجار سلاح. فكان السلاح عندهم وفيرا - [00:05:32](#)
فخرجوا بصورة مبهرة او بصورة باهرة ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام رفض ان يستعين بمشرك. علقت القرآن علق القرآن على هذه القضية. لماذا فجاء في غزوة في سورة ال عمران وهو يعلق سبحانه وتعالى على احد انه لا تتخذوا بطانة من دونكم يعني من غيركم - [00:06:00](#)

ما تخلوش بطانة الحكم او بطانة السلطان من غير المسلمين. لانهم لا يألونكم خبالا. يعني ما ما يقصروش في انهم يحطوا مصايب على دماغهم ودوا ما عنتم ودوا يحبون ما عنتم يعني ما يتعبكم - [00:06:24](#)
قد بدت البغضاء من افواههم رائحة افواههم وهم يكرهونكم ظاهرة شديدة. وما تخفي صدورهم اكبر يبقى لما تتخذون منهم بطانة لكم يبقى انتم جهلة ومش فاهمين. وتتعاملون مع امر غير واقع - [00:06:46](#)
ولذلك السياسة الدولية اليوم تدور حول ان كارثة المسلمين جاءت من هنا من هذا المعنى من معنى اننا لا نفطن من العدو ومن الصديق من الحبيب ومن الذي يريد ان يوقع بنا او يدير بنا الدوائر - [00:07:05](#)

فجاء القرآن ليعلق وليقول لكم اكثر من هذا وهو يتكلم لماذا لا تستعينون بالكفار؟ قال ان تطيعوا فريقا من الذين كفروا يردوكم بعد ايمانكم كافرين يعني النتيجة النهائية ان انتم بعد الايمان ستعودون كفارا - [00:07:26](#)
وقال ان تطيعوا فريقا من الذين كفروا يردوكم بعد ايمانكم كافرين. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. انتم عايزين نصره منهم لا الله خير الناصرين. فيبتدي القلب المسلم ايه بقى؟ يستقيم - [00:07:46](#)

ان المسألة مش بقوة العدد والعتاد والسلاح مش بقوة الاقدام على قوم لناخذ منهم وهم في الحقيقة يريدون اعانتنا وانتم رأيتم كيف انه مسلا في حرب المسلمين في حرب رمضان ثلاثة وتسعين اكتوبر ثلاثة وسبعين؟ كيف ان - [00:08:03](#)
الاتحاد السوفيتي وهم ملحدون رفض ان يقدم السلاح في موعده حتى يذبح المسلمون ذبحا وفعلنا كانت النتيجة انه المسلمين يعني صحيح بنظمهم القائمة يومئذ بصرف النظر عن تقييمها الان لكن اضطروا للاستجابة - [00:08:25](#)

لما لا يرضون به اصلا؟ لانه ليس معهم سلاح لانه اعتمدوا على عدوهم فلا بد ان نعرف اننا قد ناخذ السلاح من العدو جائز ان نرهن عنده ان نستعينه بالمال لكن هو يدخل معنا هذا هو الخبال. وسترون يا اخواني في غزوة تبوك بعد قليل - [00:08:47](#)
ان في غزوة تبوك كلما كان واحد من المنافقين يترك الجيش ويمشي الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتبسط مع ان الجيش قوته بتقل عدده بيقل لكن الله يقول لو خرجوا فيكم - [00:09:11](#)

ما زادوكم الا خبالا كوارث جديدة وضعف وداع كانوا هيعملوها لكم لو خرجوا فيكم مع انهم عدد كبير ما زادوكم الا خبالا لكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون له. يبقى الاحسن تجتنبوه - [00:09:27](#)
يبقى مسألة الاستعانة بغير المسلم لا يحبنا في بيني وبينه مودة اقعد صديقي فلان صديقي يقول الله تعالى في سورة ال عمران وهو يعلق على غزوة احد يقول ها انتم تحبونهم ولا يحبونكم - [00:09:46](#)

يعني القرآن يؤدبنا يقول انتم شايف انتم بتحبوهم قد ايه وهم بقى واذا خلوا لما يسيبوك ويروحوا عضوا عليكم الانامل من غيظ ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون له يبقى نفهم بقى - [00:10:09](#)
فدي اول قضية علق عليها القرآن كنت هسيب غزوة احد ازاى من غير ما اقول كده القضية الثانية التي تناولتها سورة ال عمران وهي تتعلق على على احداث غزوة احد - [00:10:26](#)

وتعلمنا وتربينا وتوجهنا بشأنها قضية في منتهى الخطورة قضية المنافقين داخل المجتمع الاسلامي قضية كارسة ده الطابور الخامس ده حصان طروادة. عارفين حصان طروادة اللي خبوا جواه السلاح ودخلوا وحاربوا عارف الطابور الخامس اللي موجود داخل المجتمع - [00:10:42](#)

مجتمع يكونوا اعدائك موجودون موجودين فيه كيف عالج القرآن قضية النفاق كل شوية يطلعوا لنا المنافقين. عبدالله بن ابي بيسألوني عمل ايه؟ انخلع بثلك الجيش بعد شوية هتشوفوا في في الاحزاب حصل ايه في غزوة الاحزاب المنافقين كانوا كارثة - [00:11:07](#)

لان خطورة المنافقين ايه اسمع بقى اصله الاخوة حافظين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام او حديث بعض الصحابة الرواية وردت عن بعض الصحابة اللي هي انه المنافقين كانوا معلومين فما الا منافق - [00:11:34](#)
علوم النفاق لكن ايه رأيك ان في منافقين الرسول آآ ربنا سبحانه وتعالى قال للرسول صلى الله عليه وسلم عنهم قال لا تعلمهم نحن نعلمه وممن حولكم من الاعراب ينافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. يبقى هو نفسه لا يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نعلمهم وده القرآن - [00:11:50](#)

انا الذي يقول هذا الكلام فطرح لنا القرآن ان الغزوات والاورام والنواهي والعبادات هي في الحقيقة طريقة لكشف المنافقين لازم تحفزوه ان اه اذا كان المنافقون قد بدأوا والنبي لا يعلمهم كشف المنافقين دي شغلة الشرع. الاوامر - [00:12:14](#)
النواهي واستقامة الناس ستكشف ستميز بين المؤمن والكافر والمنافق الكلام ده ورد في القرآن ولا لأ؟ ورد في سورة ال عمران وهو وهي تعلق على ايه تعلق على غزوة احد - [00:12:42](#)
قال الله تعالى في شأنها وهو يطرح وما اصابكم يوم التقى الجمعان ما اصابكم من من قروح ما اصابكم من جراح وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبازن الله وليعلم المنافقين - [00:12:57](#)

ويلعلم الذين صدقوا ويلعلم المؤمنين شرائح المجتمع. يبقى وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا يبقى اذا الهزيمة التي حدثت فبازن الله وانا بقول هزيمة تجاوزا احنا اتفقنا انها جراح وقروح ومصائب وشهداء - [00:13:20](#)
لكنها ليست هزيمة انما الله تعالى ذكر وما اصابكم يوم التقى الجبعان فبازن الله معناها انها لم تكن مفاجأة لمنهج الله سبحانه وتعالى. فبازن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا - [00:13:40](#)

ويتخذ منكم شهداء يبقى انت بتعمل ايه هنا؟ ها؟ بتقسم شرايح المجتمع المسلم. مؤمنين شهداء صادقين منافقين. فبعد شوية والله يا اخوة وسترون صار المنافقون معروفين بالاسم هذا منافق عليم النفاق هذا خلاص فالمجتمع بيظهر - [00:14:00](#)
في شرائح المجتمع. وقبل ان اغادر هذه النقطة مهم جدا نتكلم عن الشهداء الله! هو مش رب العالمين سبحانه وتعالى قال ليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا كذا وليتخذ منكم شهداء وفجأة - [00:14:23](#)

بقى يا رب العالمين من اهداف الجهاد في الاسلام من اهداف القتال من اهداف الصراع ان تتخذ شهداء طب ده احنا كنا فاكرين ان الشهداء الشهادة دي مصيبة ناس استشهدوا - [00:14:40](#)

انما شهداء تبقى هدف من اهداف المسلمين الحصول على شهادة وهذا الكلام مهم جدا ليه بقى لان يا اخواني المسلم مسلم ينطوي على حب الشهادة. طبعا الفكر الغربي مش فاهم بيتصور ان ده نوع من الانتحار واليأس وما الى ذلك. ابدا - [00:14:55](#)
الشهداء يا اخواني هم الذين غيروا مجرى التاريخ هم الذين غيروا مسير الحياة البشرية هم دول مسير الحياة البشرية يسير هكذا يصطدم به طالب الشهادة فيحوله ويغيره وفي كل مرحلة يصطدم به فيرده فيعود - [00:15:15](#)

ساني الى الطريق الذي رسمه الله الناس ماشية نحو الطغيان هكذا. الا اذا قابلهم مجاهد يخبطهم يتحول. يتحول المسار حتى يسير الى حيث يريد الله سبحانه وتعالى. ولذلك الشهادة عند المسلمين - [00:15:40](#)
ليست مصيبة ده امل يا اخي سبحان الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما توفي عثمان ابن بس توفي مبكرا فالتناس ما تعرفش عنه الكثيرين الكثير لما توفي عمر بن الخطاب قال والله اسأت به الظن - [00:15:58](#)

لما وجدته قد مات وهو ليس شهيدا أسأت به الظن حتى اذا مات او ما معنى الكلام حتى اذا مات ابو بكر عرفت انه قد يموت من من
افاضلنا من لا يموت شهيدا - [00:16:18](#)

يا خبر ابيض! وصل الامر للدرجة دي ؟ وصل الامر ان البراء ابن مالك. البراء ابن مالك البراء ابن مالك اللي الرسول عليه الصلاة
والسلام قال عنه البراء هذا وهو واقف قدام الناس كده هو ده. قال البراء لو اقسم على الله لابرهم - [00:16:33](#)
الله يعني قل اللهم اني اقسم بك عليك ان تفعل كذا الله تعالى لا يغير لا يرد له قسما. شكله ايه ده فلما ذهبوا بهذه الكلمة الى البراء.
اصله حصل انهم راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله نحن مقبلون على عدونا فادعوا الله لنا ان ينصرنا -
[00:16:52](#)

فقال ادعوا لكم وفيكم البراء بن مالك لو اقسم على الله لابرهم فذهبوا الى البراء يا براء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو
اقسمت على الله لابرئ لحظة - [00:17:15](#)
نادرة فريدة واحد بقى عارف انه اؤمر بس والله تعالى لا يغلبه شيء عرف انه الان يستجاب له كان جالسا فوقف وقال الناس دول
جايين عايزين ايه عايزين ان انا ادعوا لهم ينتصروا. طيب خلاص - [00:17:30](#)
اللهم اني اقسم بك عليك ان لقينا عدونا ان تملكننا اكثافهم وان تنصرنا عليهم وان ترزقني الشهادة في سبيلك ده مش بيهزرق بقى ده
في لحزة عارف انه لو اقسم على الله لابرهم - [00:17:49](#)
يعني عايز يستشهد اليوم واستشهد امل سعد بن ابي وقاص داخل الى المعركة وجنبه واحد والله لو قلت لكم اسمه قبل ما اعرفكم ان
هو مسلم صحابي ما كنتم تعرفوا اذا كان صحابي ولا - [00:18:10](#)

جيش المشركين لانه مش معقول اسمه عبدالله بن جحش فعبدالله بن جحش يقول لسعد يقول له يا سعد اليس الدعاء عند الزحف
مستجابا؟ مش لما ندخل على المعركة كده ندعو الله يقوم ربنا يستجيب لنا؟ قال بلى - [00:18:26](#)
قال هذا يعني هل نتنحى فندعوا الله عز وجل؟ ايه رأيك يا سعد؟ ان احنا نتنحى قليلا نق كده ويلا بنا ادع فدعا سعد بن ابي وقاص
سعد بن ابي وقاص خال النبي سعد بن ابي وقاص من العشرة المبشرين بالجنة. سعد بن ابي وقاص - [00:18:42](#)
القاصي الوحيد اللي الرسول قال له فداك ابي وامى. سعد بن ابي وقاص هذا كده في جنب. قال اللهم ان لقينا عدونا فانصرنا عليهم
اللهم انصر المسلمين اللهم ولقني رجلا شديدا البأس شديد حرجه اقاتله ويقاتلني - [00:19:04](#)
فاقتله واريح المسلمين منه واخذ سلبه فقال عبدالله بن جحش امين ثم جاء دور عبدالله بن جحش في الدعاء قال اللهم ان لقينا
عدونا فانصرنا عليه زي سعد ما قال - [00:19:26](#)

ولقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرجه. زي سعد ما قال اقاتله ويقاتلني واجالده ويجالطني فيقتلني ويجدع ان في ويقطع اذني
ويقتلني فالقائك غدا فتقول لي من جدع انك من قطع اذنك من قتلك فاقول يا ربي فيك وفي سبيلك فتقول لي صدقت - [00:19:42](#)
فقال سعد بن ابي وقاص امين ثم قال سعد فما هي الا ساعات الا ووجدت عبدالله بن جحش في الموتى في الشهداء
انفه ملزومة بخيط الى اصلها واذنه ملدومة بخيط الى اصلها. واني والله ارجو ان يبر الله سائر قسمة كما ابر اوله. يعني يقول له
صدقت يوم - [00:20:15](#)

ثم يقول سعد والله لقد كانت دعوة عبدالله بن جحش خير من دعوتي انا عايز اقول لكم ايه يا اخوانا عايز اقول لكم ان الناس دول
كانوا رجالة كانوا كانت لهم رسالة - [00:20:42](#)

لم يكونوا ضائعين لم تكن امة ضائعة ولا اجيالا ضائعة. كانت امة حقيقية لها رسالة النهاردة انا بسافر بروح مطارات الدنيا. والله
بمشي مكسوف لاني اعرف ان هذه الدنيا تعرف ان المسلم او العربي هو الان اقل الناس تمسكا برسالتة - [00:20:59](#)
بينما جهز الشاب اليهودي والشاب الامريكي والشاب الياباني كل منهم له قضية. ونحن اسرى شوية فتن بسيطة الشهادة في سبيل الله
هي عند المسلم امل من الامال عند المسلم دعاء تطلع - [00:21:23](#)
وهو لا يخسر شيئا. هو ما بيموتش ده بيتنقل الى فجأة يعاين الملائكة والاعلى ويعيش عند الله ويشفع في سبعين من اهله الشهيد عند الله

له دور واجر كبير يشفع في سبعين من اجل اهله. لا يجد اي الم للموت الا زي قرصة الناموسة - [00:21:41](#)

فقط ويرفع الله من عليه اثر الموت والمه ولا يفتن في قبره لا يسأل من ربك وما دينك كفى ببريق السيوف فوق رأسه فتنة ويحلى بتاج الوقار الياقوتة فيه خير من الدنيا وما فيها الياقوت الواحدة في التاج - [00:22:03](#)

ويزوج بسبعين من الحور العين لو نزلت واحدة منهن الى الدنيا لاطفاً نورها نور الشمس والقمر جميلة حسناء الشهيد الغرس الذي غرسه الله في في نفوس المؤمنين انهم يحبون الشهادة في سبيل الله - [00:22:27](#)

ان يرزقوا الشهادة في سبيل الله لهذا يا اخوة هؤلاء طبق عليهم قول ابي بكر احرص على الموت توهب لك الحياة كانت امة محترمة. المسلمين اللي بقول لكم القرآن قال عليهم وانتم اذلة. ولقد نصركم الله بيدر وانتم اذلة - [00:22:49](#)

بعد اقل من تمانين سنة من كلمة وانتم اذلة شوية ناس بيخرجوا في الصحراء صاروا سادة الدنيا كلها امم الفرس والروم والممالك كله اصبحت الدنيا قرية اسلامية لانه ناس يريدون الله واليوم الاخر - [00:23:09](#)

شفتم وانتم مجاهدين يخرجوا ما عهمش اكل يشتغلوا الصبح يحتطب ويبيعوا الحطب يجيبوا فطارهم يفطروا ويمشوا الى عدوهم وما عهمش شيء ابدأ وتذوب تذوب آآ الاحذية في في اقدامهم فيلفوا الخرق بقى ده منظر مجاهدين - [00:23:28](#)

ويذهبون بيتغون الشهادة في سبيل الله لذلك قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا دول عايشين دلوقتي سامعينا بيسمعونا وعلى فكرة من عطايا غزوة احد وغزوة بدر انه الموتى يسمعون الاحياء. حتى الكفار في آآ لما دفنهم النبي عليه الصلاة والسلام في اعقاب غزوة بدر - [00:23:48](#)

كلمهم واسمعهم وسمعوا منه من اكبر الدروس والقضايا التي طرحها القرآن ايضا عن غزوة احد وانا خايف منها قوي قضية المدد والنصر الغيبي للرسول عليه الصلاة والسلام اصل ممكن واحد يقول اه يا عمي هذا رسول الله تنزل عليه الملائكة ينزل الريح ينزل المطر ده ينزل النصر - [00:24:14](#)

ونحن نفهم خطأ. الفرق ايه بين المعجزة وبين الكرامة المعجزة خاصة بالانبياء وهي المعجزة هي التي تأتي على سبيل التحدي من اجل الدعوة. انما كرامات الجهاد متاحة لكل مسلم مجاهد - [00:24:43](#)

انتم فاكرين من اقل من عشرين سنة يمكن خمستاشر سنة ولا حاجة في حرب افغانستان كانت تأتي الطائرات وتضربهم وهم ليسوا هم عندهم رادار ليس عندهم رادار ليس عندهم سلاح دفاع جوي فيبقوا جالسين تأتي الطائرات تضربه - [00:25:03](#)

يقولون وهذا الكلام مكتوب في كتب عنهم ففوجئنا بنوع من انواع يكن لنا سابق عهد بها ابدأ في ارضنا نرى سربا كبيرا من الطيور يطير هكذا بعد فترة حوالي عشرين دقيقة - [00:25:25](#)

نفاجأ بان طيران السوفيت يأتي من نفس الاتجاه ويضربنا في اليوم التالي يأتي السرب هكذا وبعده بعشرين دقيقة يأتي الطيران السوفيتي. يقولون فاخذناها اضحوة في البداية. ايه هو الحمام ده - [00:25:45](#)

معهم ولا ايه ثم بعد ذلك لاحظنا ان المسألة لا تنخرم ابدأ عشرون دقيقة بعد سرب الحمام الذي لا نعرفه ويأتي طيران الروس فكنا اذا رأينا سب للحمام نقول طب يلا ندخل يا جماعة المغارات - [00:26:03](#)

فيدخلون ويأتي الطيران ويضرب ولا يصيب احدا. وهذا الكلام سمعته باذني في منى من احد قادة الجهاد اشك ان اذكر لكم اسمه الان من احد قادة الجهاد في منى في موسم الحج. التقيت به ضمن وفد يقول هذا الكلام - [00:26:21](#)

واستمر هذا الكلام ثماني سنوات ثماني سنين يقول حتى اذا قضينا على الروس وبدأت الفصائل تحارب بعضها بعضا انتهى الطير ولم نعد نراه بعد ذلك ابدأ الكرامات التي تحدث للمجاهدين يا امة الاسلام - [00:26:43](#)

الكرامات التي تحدث للمجاهدين لم ينتهي اوانها ليست حكرا على زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا على رسول الله ولا الصحابة. وانما هي متاحة كلما وجد الصدق. احنا هنا رأينا في حرب السويس - [00:27:05](#)

ابارا اه في حرب ثلاثة وسبعين هذه ابارا لم يكن يخرج منها ماء خرج منها الماء واطعم الناس وظلوا محاصرين عشرين يوم والماء يشربون منه واليهود يظنون انهم بغير ماء - [00:27:21](#)

واحفظوا هذه الكلمة الكرامات التي تمنح للمجاهدين مهيئة. لكن اين المؤمنون الصالحون الذين يستحقونها كونوا انتم ايها الاخوة.

من القضايا ايضا التي يطرحها القرآن في تعقيبه على غزوة احد منهج جميل جدا - [00:27:38](#)

في احد خلصوا بجراح فبدأ القرآن معهم في البداية يواسيهم طبطب عليهم ويربط على اكتافهم ويقول لهم يا جماعة ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس ويربط عليهم - [00:27:59](#)

ويقول لهم معلى ما تتضايقوش ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون بس انتم بقى وترجون من الله ما لا يرجون وظل يحنو على المسلمين حتى اذا طيب جراحهم وطبها - [00:28:25](#)

بعد ذلك لم يتركهم يتبغدوا بدأ يحاسبهم بقى يقول لهم خلاص زالت الازمة النفسية تعالوا شوفوا مين اللي غلطان بقى وبدأ يحاسبهم. ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم - [00:28:46](#)

وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة تعالوا انتم هربتوا في ميدان المعركة صح؟ ايوا. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان - [00:29:09](#)

ببعض ما كسبوا. الشيطان اشتغل معهم واستزلهم يعني شنكلهم وقعهم بسبب بعض ما كسبوا بسبب ذنوبهم الذي يتأخر عن صلاة الذي يقصر في زكاة الذي ينظر الى حرام الذي يسمع حراما الذي يرتكب المعصية لازم يعرف - [00:29:30](#)

انه بيقدم عملة للشيطان يشتغل عليها بيقدم حاجة مكشوفة الذباب يقع عليها انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. يا ربي انا ما كنتش عارف ما كنت اعرف اني عندما نظرت الى امرأة لا تحل لي منذ اسبوع - [00:29:50](#)

يبقى معنى كده ان انا ما اعرفش اثبت في ميدان المعركة اليوم. ما كنت افرطت في وقت صلاة منذ شهر يبقى اجري الان واكون ضعيف. ما كنت اعرف اني عندما كنت اسمع لغوا او اقول كلمة لا تليق بمسلم فاضل. سيأتي اليوم الذي - [00:30:08](#)

يكون الشيطان ابقى لعبة الشيطان العوبة الشيطان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم فتعلمنا قضية ان الذنوب احفزوا يا شباب. الذنوب بتخلينا نقع في ايد العدو كده - [00:30:29](#)

تخلي الشيطان يلعب بنا كده وتخلينا لا نساوي شيئا بين العالمين بذنوبنا باعين تنظر الى حرام بالفاظ لا تليق باذن تعطى لكل من يغني ويتكلم قال فتنة او قال غير فتنة. بتفريط في صلاة - [00:30:47](#)

بتفريط في حقوق الضعفاء لا اريد ان افوض لكن نتقي الله في ذنوبنا ونستغفر ليغفر الله لنا وليثبتنا في المعركة ولذلك عند اللقاء استغفار كثير يبقى هذه القضية مهمة وهي ان الذنوب سبب للفشل سبب للفتنة سبب للتأخر سبب للانهزام خلي بالكم احنا حالتنا حالة - [00:31:06](#)

حالتنا حالة احنا بنقدم نفسنا للشيطان ونيجي ساعة الجد ما نعرفش نقف لا يمكن الامة الاسلامية شبابها لازم يعيد تفكيره في نفسه هل انا رجل ام لا يا راجل ده النساء في الامة الاسلامية هتشوفوا الوقتي دورهم ودي من القضايا - [00:31:34](#)

النساء ام ايمن ونسيبة بنت كعب ام عماره وعائشة هو ام سليم دول اقرأوا عنهم في غزوة احد كانوا احسن من رجاله النهاردة. الرجالة المختئين اللي يلبس كذا ويمشي بالشكل الفلاني وكذا - [00:31:51](#)

دول كانوا رجالا كانت المرأة منهم ومنهم من استشهاد ومنهم من قطعت يده وضربت حماية لعنق النبي صلى الله عليه وسلم. نساء. والعيال الصغيرة الاطفال دافعوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهم اطفال - [00:32:08](#)

اطفال لكن دفعوا رجال اليوم الله اعلم بشواغلهم. ايضا من الاشياء التي يطرحها القرآن ارتباط طرحا عظيما في اعقاب غزوة احد مسألة تخويف الناس من الموت. لانه بعد ان انتهت غزوة احد قال المنافقون - [00:32:27](#)

لهم قالوا والله اصل شوفوا احنا ما خرجناش معكم ليه؟ اولاً احنا كنا متوقعين انه لن يكون هناك قتال. ولو نعلم قتالا لاتبعناكم لو نعلم قتالا لاتبعناكم الله تعالى قال هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:32:54](#)

وقالوا لهم فاكرين انا قلت ايه في اول لقاء في غزوة احد؟ قلت لكم ان الناس حاولوا الا يخرجوا من المدينة. قالوا نقاتل جوة المدينة. فاكرين الموضوع ده الشورى في بداية احد هل نخرج الى العدو ام ننتظر في المدينة حتى يأتينا العدو - [00:33:12](#)

فلما حصل كده المنافقون قال له شفته بقى لو اطاعونا لو قطعونا في البداية وما خرجوا وانتظروا العدو في المدينة ما ماتوا وما قتلوا طب ما الرسول عليه الصلاة والسلام كان رأييه الا نخرج من المدينة. ما قالش كده ليه - [00:33:32](#)

لانه هذا قول المنافقين فين ما ماتوا وما قتلوا فقال لهم الله عز وجل لا القضية مش كده وبدأ القرآن وارجعوا لو سمحتم انتم لسورة ال عمران افتحوا المصحف كده واقرأوا - [00:33:52](#)

قال بالعكس لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال له اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قضية الموت ليست هذه حتى لو كان الموت خاصا بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)

وهذه قضية اخرى هامة جدا من القضايا التي يطرحها التعقيب القرآني على غزو بدر ايه ارتباط الرسول بالرسالة هو رسول الله لكن اذا بالقرآن يقول وما محمد الا رسول رسول وصلكم وبلغكم الرسالة خلاص - [00:34:30](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم لا انتم مطلوب منكم توصلوا الرسالة وتكملوها رسول بلغكم على فكرة الاية دي بالذات خطيرة لانها قالت ايه قالت ان الرسالة ان الرسول يبلغكم وانتم تقومون بالرسالة يا اخوانا - [00:34:50](#)

مش انه الرسول ينتظر طب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل للدينا حتى يوم القيامة طب لكن ما فضلش عايش لغاية يوم القيامة ده مات بعد ثلاثة وعشرين سنة فقط من الرسالة - [00:35:11](#)

صح يبقى ارسل الى يوم الدين ومات بعد ثلاثة وعشرين سنة. وارسل الى العالمين شرقا وغربا ولم يخرج من حدود الجزيرة العربية جاوبوني انتو بقى كيف يكون رسولا للدينا كلها وهو لم يخرج من حدود الجزيرة - [00:35:25](#)

كيف يكون رسولا للزمان كله وهو لم يعيش الا ثلاثة وعشرين سنة بعد الرسالة لولا هذه الاية كنا نقول خلاص الحمد لله خلصنا الموضوع الرسول بلغ ومات عليه رحمة الله ورضوانه وخلاص - [00:35:44](#)

انما قال لنا الاسلام لا ده هو جاء ليبلغكم انتم الرسالة لانكم انتم الذين ستقومون بالرسالة هو مات ولم يخرج من الجزيرة العربية فخرج الصحابة الى الدنيا كلها ينشرون الدعوة - [00:36:02](#)

مات ولم يجاوز ثلاثة وعشرين سنة فجايين احنا في القرن الواحد وعشرين وبعده. ونسأل الله ان يجعل اعناقنا فداء لهذا الدين وان ندافع عنه نحن على هذا الضرب ولزلك لما قيل انه مات او قتل - [00:36:18](#)

قيل للصحابة علام جلوسكم بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ادي الكلام لذلك القضايا التي يطرحها النسق القرآني مهمة جدا تبقى قضية هامة لتطرحها سورة ال عمران - [00:36:34](#)

والحقيقة انا باخد القضايا برود برغم اني اشرت اليها ان انا بسرعة وانتم عليكم افتحوا المصحف القرآن حياة يا جماعة. القرآن حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول مثل الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن كمثل الحي والميت - [00:36:56](#)

فافتحوا سورة ال عمران واقرأوا هذا الكلام وادرسوه وعيشوا مع المصحف. واللي ما بيعرفش يقرأ يأتي بمن يقرؤه. من اخطر القضايا التي يطرحها القرآن في التعقيب على احد انا نهيت حضراتكم في اللقاء السابق ارادة الدنيا - [00:37:14](#)

الرغبة في الدنيا. والله قال احد الصحابة والله ما كنت اعرف ان فينا من يريد الدنيا حتى نزلت هذه الايات معقول الصحابة يريدون الدنيا لكن ده طرح في بدر وطرح في حنين وطرح في اه دي نقطة معناها ايه؟ ان الدنيا دائما تطل برأسها - [00:37:32](#)

وان المجاهد عليه ان ينتبه الى هذا المعنى. ايها الاخوة من القضايا ايضا والحقيقة انه انا هبتدي اه يعني لانه الوقت برضه داهمنا قضية التمحيص قضية ان المسلم زي قطعة الذهب على الاقل - [00:37:55](#)

لازم يصاب بالنار تحترق الشوائب ويبقى الذهب بدون حريق ما هو الذهب لما يبقى مختلط بشوائب يقوموا يحرقوه. تقوم تحترق هذه الشوائب ويبقى الذهب. الباريز القالص فقال الله تعالى في سورة ال عمران وهو يعقب على سورة على غزوة احد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين - [00:38:18](#)

لازم ربنا يمحص ويبتلي ويختبر لانه ليس بالدعوة ليس بالدعاء. انتم عارفين عبدالله بن ابي ده كان بيعمل ايه اللي هو انخلع بتلت

الجيش كان يقف يوم الجمعة يقول يا جماعة يا مسلمين هذا رسول الله اكرمكم الله به - [00:38:47](#)

وجاءكم بالهدى وبالضلال فشدوا امره واطيعوه واتبعوا النور الذي انزل معه انزل معه. اتفضل اخطب يا رسول الله اتدرون ايها الاخوة من كان عبدالله بن ابي في المجتمع المسلم قبل هذه الوقائع والحوادث - [00:39:07](#)

وانا ادلكم على هذا لتعرفوا قيمة التمهيص بتعرفوا قيمة الابتلاء والاختبار وتمييز الناس عن بعضهم عبدالله بن ابي هذا اولاً هو الشخص الوحيد في تاريخ يثرب الذي اتفقوا عليه ان يكون ملكاً على يثرب. الشخص الوحيد لا قبل ولا بعده ولا معه ولا كان له منافس اتفق عليه. انما هو الوحيد الذي - [00:39:29](#)

اتفقوا عليه ان يكون ملكاً على البلد قدره كبير واسلم وكان يقف في كل يوم جمعة وكأنه يقدم برنامج يقول لهم ايها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمكم الله به وجاءكم له هداكم وليخرجكم - [00:39:56](#)

من الظلمات الى النور فاسمعوا له واطيعوا اتفضل يا رسول الله وبيتي الرسول عليه الصلاة والسلام يخطب الجمعة هو لا يوجد مثل هذا الكلام في شعائر يوم الجمعة انما الراجل احتل هذا - [00:40:19](#)

الراجل بتاع ايه؟ بتاع الفرع يعني عبدالله بن ابي لولا هذه الغزوات التي كشفت كيداً للاسلام لولا هذه الغزوات التي كشفت بغضه للاسلام التي كشفت انه باب الكفار الى المجتمع المدني من داخله لولا هذا كان يحصل ايه؟ كان يظل بهذه المكانة. لكنه بعد ذلك اول جمعة اراد ان يقف وان - [00:40:35](#)

يقول هذا الكلام نفس الكلام خلاص افتضح بقى في عرفة. فواحد امسكه من جلبابه وجلباب دي يعني تجاوزا كده انما قال بقى امسكه من ثيابه وشدها وقال له اجلس يا عدو الله - [00:41:05](#)

وخرج عبدالله بن ابي من المسجد ولم يقعد يفعل هذا ابداً بعد ذلك قس على هذا بقى كل المنافقين فاذا شرائع الاسلام فواضح تواضع يثبتنا والا يظهر الا ايماننا وثباتنا والا نفتضح والا نكون منحرفين ابداً يا رب العالمين - [00:41:23](#)

لا يصمد على الحقل ولا اسلام بغير جهاد يا اخوة لذلك يتهياً الانسان. مم. من اهم القضايا التي يطرحها القرآن الكريم في تعقيبه على سورة على غزوة احد قضية كأن هذه الايات نزلت السنة - [00:41:53](#)

كأنها نزلت الان اول امبارح قضية ارتباط عدم الوهن وعدم الحزن بما يعيشه المسلمون من ضعف في حياتهم يعني ايه يعني لو ان المسلم حينما يعيش ويشعر انه تصيبه ازمات. اليوم ضربت بلد كذا. اليوم صواريخ نزلت على كذا. اليوم قتلى - [00:42:16](#)

دي كذا الياء اليوم سجن آآ علماء كذا. اليوم هذه المصائب التي تنزل يمكن ان تشعر المسلم بايه؟ بالهبوط بالدنو بانه ليس استاذاً لهذه الدنيا ليس اماما لها لانه انا همشي ازاي بين الالمان والانجليز والامريكان واللي يابانيين يعني امشي كيف امشي - [00:42:48](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران يربط علو المسلم بوحى الله انت عالم او انت مرتفع لانك مستمسك بوحى الله فاذا كنت لا تنتصر بهذا الوحي يبقى ده خطأ فيك انت كشخص مش في وحي الله. خطأ في تطبيقك انت - [00:43:16](#)

خطأ في استمسائك انت بدين الله. فانت بتراجع نفسك ولذلك الله تعالى قال حتى اذا فشلتم انتم وتنازعتم في الامر وعصيتم لكن لو المسألة هتأتى بالناحية خاصة بالناحية القلبية وشعورك بعلو دينك يقول له ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [00:43:38](#)

اعلونا ايه يا قرآن؟ اعلونا ايه؟ اعلونا ده احنا اتقطعنا في ميدان المعركة قال لك ايوة ما هو العلو مش جاي من الواقع جاي من ان كنتم مؤمنين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فعلو المؤمن بايمانه يختلف عن شعوره بالتقصير - [00:44:03](#)

تفريطه واضحة الفكرة دي اوضحها لكم اكثر عن يميني قرآن وسنة ووحى يقول ان الاسلام هو الصواب. وهو الحق المبين. وعن يساري وعن يساري تفريط وواقع انا فيه مقصر شعوري الداخلي ما هو؟ تجاه الاسلام ان الاسلام استاذ الدنيا - [00:44:25](#)

لا شيوعية ولا ليبرالية ولا ديمقراطية ولا شرقية ولا غربية تهوب ناحية عظمة الاسلام ولا ترقى اليه ولا تتألوا منه لكني اشعر بتقصيري تجاه نفسي وتجاه قومي وبانهم لا يعملون ما ما يجيبه الاسلام - [00:44:50](#)

فالعلو القلبي ارتباط بالايمان والشعور بالتقصير هو نظر الى واقعنا. واضحة الفكرة دي اكتفي بهذا القدر من القضايا. اذا وحسبي ايها الاخوة في هذا اللقاء ووالله لو اخذنا فيها بدل اللقاء عشرة - [00:45:07](#)

لما استطعنا ان نوفي روعة ما ورد في القرآن الكريم من تعليق على الغزوات لكن على كل حال حسبنا الاشارة وانتم كملوا مش ساعة اتكلما فيها وخلص. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. واسأل الله لي ولكم - [00:45:27](#)

العزيمة على الرشد والثبات على الامر يا رب العالمين وان يقينا الفتن ما ظهر منها وما بطن. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسئلة افضل كت عايز اسأل حضرتك عن الفرق بين العمليات الاستشهادية - [00:45:43](#)

اه اللي موجودة في فلسطين والعمليات الانتحارية يعني العمليات الاستشهادية والعمليات الانتحارية من المنزور الاسلامي والمنزور الغربي. بارك الله فيك. والله هذا سؤال مهم جدا لانه يملأ الساحة الان انا اريد ان اؤسس لهذه الاجابة بتأسيس فهم مهم - [00:46:00](#)

الفكر الغربي يقوم على ان هذه الدنيا ان هي الا حياتنا الدنيا ليس عندنا الا الدنيا فلما تقول لي ان انا رايح اموت يبقى انت بتخلص كل حاجة وبالتالي هذا لا يمكن ان يصدر الا من يائس - [00:46:22](#)

او لا يمكن ان يصدر الا من انسان منهار نفسيا لانه خلاص اما الفكر الاسلامي فانه يرى ان الموت هو في الحقيقة انتقال من دنيا الى الحياة الاهم فهو لا يرى ان عملية طلب الاستشهاد - [00:46:41](#)

فيها انتهاء لحياة بل طلب للحياة الاهم واحد داخل امتحان الثانوية العامة مستميت انه يحصل على المركز الاول لانه يريد ان يدخل الجامعة انما واحد عايز سانونية عامة يتوزف كويس - [00:47:01](#)

صح ولا لا لانه مش عايز حاجة بعدها. هي نهاية المطاف بالنسبة له. فالفكر الاسلامي بالنسبة لطلب الشهادة هو ان ما بعد الشهادة اهم مما قبلها والفكر الغربي او الدنيوي يعيش على اساس ان الفكر ان الفكر الغربي - [00:47:23](#)

انتهاء للحياة. ان الموت انتهاء للحياة فما فيش بعدها شيء فاموت نفسي عشان ايه الا اليأس والا الانهيار. فالاسلام اذا يرى ان المسلم يقدم حياته ثمنا لما بعده. ما هو الذي بعدها؟ السلام - [00:47:45](#)

يحرم على المسلم ان يقطع اصبعه. يحرم على المسلم ان يجرح نفسه. يحرم على المسلم ان ينهي حياته او وحياة ابنائه يحرم على المسلم الانتحار الانتحار حرام في تفضي حياتي انا حر لأ مش حياتك. هذه ملك لله وليست ملكا لك - [00:48:02](#)

لكن اذا انا امرني مالك الحياة الذي حرم علي الانتحار لان الحياة مش ملكي انا ان اقاتل في سبيل الله صار ما افعله حينئذ انني اقدم نهاية حياتي الاولى ثمنا لحياتي الآخرة - [00:48:23](#)

زي بالزبط اللي داخل الامتحان انا جايب له في الامتحان ثلاث اسئلة يجاوب عليهم عشرين سؤال لكن لم يردوا في الامتحان هيسقط ويأخذ صفر لذلك حرم الاسلام ان تميت نفسك باي طريقة - [00:48:41](#)

انما اباح لك ان تجاهد في سبيل الله بهذه الطريقة اذا مشيت بهذه الصورة تأخذ الحياة التي بعدها. ونظرا لان المسلم يبتغي الحياة الآخرة اكثر مما يبتغي الحياة الاولى فانه - [00:48:59](#)

يقدم نفسه لهذا الشهادة عند المسلم هي مش منتهى الانهيار ده منتهى الامل ليست منتهى اليأس بل منتهى الرجاء واضحة دي؟ هو ليس يائسا من حياة سابقة بل هو يرجو حياة قادمة. عنده امل فيما عند الله. لذلك الشهادة ليست يأسا - [00:49:14](#)

الشهادة او طلب الشهادة هو في حقيقة الامر بالعكس منتهى الرجاء ولذلك الله الحمد لله اني تذكرت هذه الواقعة رجل من الصحابة قتل وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:37](#)

والسهم قد قتله وهو يحتضر فوضعوا رأس الرجل في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يكلم النبي وهو بيكلمه كده لفوق يقول له يا رسول الله هل انا شهيد - [00:49:57](#)

هل انا شهيد يعني هل هذا امر فيه شهادة ولا انا قتلت كده؟ قال ايه والله انك لشهيد فقال الرجل الحمد لله وفاضت روحه الفكر الغربي ما يفهمش كده خالص. الفكر الغربي يقول الموت نهاية للحياة فلا تخرج الا من يائس او منهار - [00:50:14](#)

لكن عندما تسألني عن الشهادة التي تحدثت في معركة او الشهادة التي تحدثت في عملية عسكرية او الشهادة التي تحدثت في عملية تفجيرية او كذا اقول لك لقد اخرجتني من الموضوع الذي اتكلم فيه وهو الفرق بين الاستشهاد - [00:50:34](#)

كيد والانتحار الى موضوع اخر وهو ماذا يجيز لنا الشرع من نحارب هل يجوز لي ان افجر المجتمع من داخله؟ لأ غير جائز حتى لو

كان هذا المجتمع ظالما وحتى لو كان متسلطا وحتى لو كان فاجرا وفاسقا وحتى لو كان آآ يجب ان يزال - [00:50:54](#)
ولكن لا استطيع ان افجره من داخله لان هذا يجلب فتنة اشد. وانما علي ان اه يعني وانا انوي ان يزاح تماما يزاح تماما لكن بدون
هذه العمليات التي تثير الفتنة من داخله. لكن في مجتمع ليس مستقرا - [00:51:19](#)
بمعنى انه مجتمع فيه حرب الان ليست فيه سلطة سياسية مستقرة فان المسلم عليه ان لا يسمح بان يعلو غير المسلمين على
المسلمين - [00:51:41](#)